

## تفسير البحر المحيط

· . 352 @ ( إنني سربت و كنت غير سروب % .  
· . و تقرب الأحلام غير قريب .  
· . ) % .

· . وقال الآخر : % ( وكل أناس قاربوا قيد فحلهم % .  
· . و نحن حللنا قيده فهو سارب .  
· . ) % .

أي فهو منصرف كيف شاء ، لا يدفع عن جهة ، يفتخر بعزة قومه . المحال : القوة والإهلاك قال  
الأعشش : % ( فرع نبع يهش في غصن المج % .  
· . د غزير الندى شديد المحال .  
· . ) % .

· . وقال عبد المطلب : % ( لا يغلبن صليبهم % .  
· . و محالهم أبداً محالك .  
· . ) % .

ويقال : محل الرجل بالرجل مكر به وأخذه بسعاية شديدة ، والمماحة المكايضة والمماكرة  
ومنه : تمحل لکذا أي : تكلف استعمال الحيلة واجتهد فيه . وقال أبو زيد : المحال النقمة  
، وقال ابن عرفة : المحال الجادل ما حل عن أمره أي جادل . وقال القتببي : أي شديد الكيد  
، وأصله من الحيلة ، جعل ميمه كميم مكان وأصله من الكون ، ثم يقال : تمكنت . وغلطه  
الأزهري في زيادة الميم قال : ولو كان مفعلاً لظهر من الواو مثل مرود ومحول ومحور ،  
· . وإنما هو مثال كمهاد ومراس . .

الكف : عضو معروف ، وجمعه في القلة أكف كصك وأصك ، وفي الكثرة كفوف كصكوك ، وأصله  
· . مصدر كف . .

ظل الشيء ما يظهر من خياله في النور ، وبمثله في الضوء . .

الزبد : قال أبو الحجاج الأعلم هو ما يطرحه الوادي إذا جاش ماؤه واضطربت أموالجه .  
وقال ابن عطية : هو ما يحمله السيل من غثاء ونحوه ، وما يرمي به على ضفتيه من الحباب  
المليبي . وقال ابن عيسى : الزبد وضر الغليان وخبيثه . قال الشاعر : % ( فما الفرات إذا  
· . هب الرياح له % .

ترمي غواريه العبرين بالزبد الجفاء : اسم لما يجفاه السيل أي يرمي ، يقال : جفأ  
القدر بزبدها ، وجف السيل بزبده ، وأجفا وأجفل . وقال ابن الأنباري : جفاء أي متفرقاً  
من جفات الريح الغيم إذا قطعته ، وجفات الرجل صرعته . ويقال : جف الوادي إذا نشف . .

. % )

{ المر تـلـكـ ايـاتـ الـكـتـابـ وـالـذـي اـنـزلـ إـلـيـكـ مـنـ رـبـكـ الـحـقـ<sup>ُ</sup>  
وـلاـكـنـ أـكـثـرـ الذـاسـ لـاـ يـؤـمـنـونـ \* الـذـهـ الـذـي رـفـعـ \* السـمـاـوـاتـ  
\* بـغـيـرـ عـهـدـ تـرـوـ زـهـماـ ثـمـ اـسـتـوـيـ عـلـىـ الـعـرـشـ وـسـخـرـ الشـمـسـ  
وـالـقـمـرـ كـلـ يـجـرـ لـاجـلـ مـسـمـيـ يـعـدـ بـرـ الـمـرـ يـغـصـلـ